

اللباب في علل البناء والإعراب

باب الاستفهام .

الاستفهامُ طلبُ الإفهام والإفهام تحصيلُ الفَهْم والاستفهام والاستعلام والاستخبار بمعنىً واحدٍ وقد يكونُ الاستفهامُ لفظاً وهو في المعنى توبيخٌ أو تقريرٌ فالتوبيخُ كقوله تعالى (كَيْفَ تَكْفُرُونَ بِالْ) والتقريرُ كقوله (وما تَلَوْتُمْ بِإِيمَانِكُمْ يا مُوسَى) فقررَّه ليقول (هِيَ عَصَايَ) فإذا رآها صارتْ حَيَّةً لم يَخَفْ لِعِلْمِهِ أَنَّ اللَّهَ تعالى جعلَ ذلك آيةً له .

فصل .

وحروفُ الاستفهام ثلاثةٌ الهمزةُ وأم وقد ذُكِرَا في العطف وهَلْ